

النهاية في غريب الأثر

{ طلا } (ه) فيه [ما أَطْلَى نَبِيٌّ قَطٌّ] أي ما مَالَ إلى هَوَاهُ . وأصله من مِيل الطُّلَى وهي الأعناقُ واحدها : طُلَاةٌ . يقال : أَطْلَى الرَّجُلُ طُلَاةً إذا مَالَتْ عُنُقَهُ إلى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ .

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه [أنه كان يَرزُزُ فُهِمَ الطُّلَاةِ] الطُّلَاةُ بالكسر والمدِّ : الشَّرَابُ المطبوخُ من عَصِيرِ الْعِنَبِ وهو الرَّبُّبُ . وأصله القَطِرَانُ الخَاطِرُ الذي تُطْلَى به الإِبِلُ .

(س) ومنه الحديث [إن أوَّسَ ما يُكْفَأُ الإسْلَامُ كما يُكْفَأُ الإِنَاءُ في شَرَابِ يُقَالُ لَهُ الطُّلَاةِ] هذا نَحْوُ الْحَدِيثِ الْآخَرَ [سَيَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا] يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ الْمُسَكَّرَ الْمَطْبُوعَ وَيُسَمُّونَهُ طُلَاةً تَحْرُجًا مِنْ أَنْ يُسَمَّهُ وَهُوَ خَمْرًا . فأما الذي في حديث عليٍّ فليسَ مِنَ الْخَمْرِ فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا هُوَ الرَّبُّبُ الْحَلَالُ . وقد تكرر ذكر الطُّلَاةِ فِي الْحَدِيثِ .

(س) وفي قصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ [إنَّ لَهُ لِحَلَاوَةً وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً] أي رَوْنَقًا وَحُسْنًا . وقد تُفْتَحُ الطَّاءُ